

أكاديمي إماراتي يستهجن آلية التصويت في انتخابات بلاده ويطالب بمشاركة الجميع

اللاثنين 6 يوليو 2015 11:07 م

طالب الأكاديمي الإماراتي «عبد الخالق عبد الله» بانتخابات يشارك فيها كل شعب الإمارات لاختيار مجلس وطني يتمتع بكل الصلاحيات الرقابية والتشريعية.

وقال «عبد الله» المعروف بقرينه منولي عهد أبوظبي في الإمارات في سلسلة تغريدات له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «مبروك لأكثر من 224 ألف إماراتي سيسمح لهم ممارسة حق التصويت في انتخابات المجلس الوطني في 3 أكتوبر (تشرين أول). مبروك لهم ولنا وشكرا يا إمارات».

وأضاف «أفرح لممارسة مواطن واحد حق التصويت فما بالك بـ224 ألف مواطن، وأحزن عندما يحرم مواطن واحد فما بالك بمئات الآلاف. هذا لا يليق بالإمارات».

وأبدى «عبد الله» استياءه من منع بعض المواطنين من التصويت قائلا «لا يوجد سببا مقنعا لماذا يسمح لمواطن بممارسة حقه الانتخابي ويحرم مواطن آخر من ممارسة هذا الحق في التصويت. قمة التفرقة يا إمارات الخير»، قائلا «تفاوتت تفسيرات المنع والسماح للبعض بالتصويت: مواطن درجة أولى، موافقة أمنية، جهاز الكمبيوتر، المناصب الإدارية، الشيوخ ، أسباب غير مقنعة».

ولفت «عبد الله» إلى أنه «كانت المشاركة في انتخابات 2011 متواضعة ومخجلة وبلغت 28٪ أتوقع ان الإقبال في انتخابات 2015 سيكون أيضا متواضعا بسبب التفرقة وعدم العدالة».

وشدد الأكاديمي الإماراتي على أنه قد «حان وقت قانون انتخابات في الإمارات حتى لا يتم اختيار من يسمح له ومن يحرم من التصويت بمزاجية ولأسباب غير مقنعة. دولة الإمارات دولة قانون».

وتساءل عبد الله «التدرج إلى متى وغياب قانون انتخابات إلى متى وعدم محاسبة المسؤول عن فشل انتخابات 2011 إلى متى؟»

واختتم «عبد الخالق عبد الله» تغريداته بمطالبته بـ« انتخابات يشارك فيها كل شعب الإمارات لاختيار مجلس وطني يتمتع بكامل الصلاحيات الرقابية والتشريعية وأتمنى أن يتحقق هذا اليوم وليس غدا».

المطالب التي تحدث عنها «عبدالله»، هي التي أدت إلى الحكم على 94 إصلاحيا إماراتيا بالسجن بين 10-15 سنة، بعد أن قدموا عريضة لرئيس البلاد تطالبه بانتخابات وإصلاحات في الإمارات.